نظمه قسم العلوم الاجتماعية بكلية الآداب والعلوم

المؤتمر الخامس في جامعة قطر يبحث ظاهرة التطرف حول العالم

○ الدوحة – الشرق

افتتح بجامعة قطر امس المؤتمر السنوي الخامس لقسم العلوم الاجتماعية بكلية الآداب والعلوم الذي يعقد هذا العام تحت عنوان "ظاهرة التطرف في العالم: مقاربة للفهم" ويتضمن هذا المؤتمر مناقشة 15 ورقة بحثية على مدار يومين في خمس جلسات عمل. افتتح المؤتمر د. مازن حسنة نائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية، وسعادة سفير المملكة المتحدة بالدوحة، نيكولاس هوبتن، ود. ماهر خليفة رئيس قسم العلوم الاجتماعية، وذلك بحضور د. إيمان مصطفوي عميد كلية الآداب والعلوم، د. محمد احمدنا العميد المساعد لشئون البحث العلمي والدراسات العليا بالكلية، ود. حسان عبد العزيز، العميد المساعد للشؤون الأكاديمية بالكلية، وعدد من أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب والعلوم، وأساتذة العلوم الاجتماعية من مختلف انحاء العالم.

وفي كلمته، اشار د. مازن حسنة إلى أهمية ضبط المصطلحات المختلفة كالراديكالية وغيرها من المفاهيم التي تحمل بين طياتها العديد من التفسيرات، حيث أوضح أن بعض الأفكار قد تختلف بإختلاف المجتمعات، ففي حين أن التمسك بالدين قد يبدو تراجعاً في بعض المجتمعات فانه يعد خطوة تصحيحية في مجتمعات أخرى. كما أضاف قائلاً: مواجهتنا لذات المشكلة لا يعني بالضرورة امتلاكنا جميعاً نفس الحل لذا أرجو أن يساهم هذا الملتقى في تحقيق فهم أعمق للظاهرة لتكون خطوة للوصول إلى حلول فعالة.

وفي كلمته، قال سعادة السفير نيكولاس هوبتن: "يعتبر التطرف آفة عالمية لا يمكن لأحد أن يتسامح معها بأي شكل من الأشكال.

وأضاف قائلا: ان الوصول لخطوات جدية لوقف حدة التطرف يلزمه الأخذ في الاعتبار عدة نقاط أولها أهمية تحديد طبيعة التطرف التي تختلف من دولة إلى أخرى مما يستوجب إعداد آليات مختلفة لمواجهتها. ثانياً، تحديد أشكال التطرف، سواء كانت عنيفة أو غير عنيفة، سواء مستوحاة من الإسلاميين أو الأيديولوجية اليمينية المتطرفة. وأخيرا، يجب التأكد أن العمل في عزلة لن يحقق أيا من أهدافنا، فالشراكات بين الحكومات ومنظمات المجتمع المدني والمجتمعات المحلية هو السبيل الوحيد للقضاء على سرطان التطرف. وفي تعليقها على أهمية المؤتمر، قالت د. إيمان مصطفوي: تعد ظاهرة تحول الراديكالية إلى التطرف القائم على العنف، إحدى الإشكاليات الرئيسية التي باتت تؤرق الأوساط المجتمعية وتهدد حاضر ومستقبل العالم.. حيث ستظل أحد المفاهيم التي يصعب تحديدها أو إطلاق أى تعميمات بشأنها، فالراديكالية وكذلك التطرف ظاهرتان شموليتان لا يمكن اختزالهما في ديانة أو حضارة بعينها. لهذا يهدف المؤتمر السنوي الخامس الذي ينظمه قسم العلوم الاجتماعية هذا العام إلى إعادة طرح المصطلحات واستيعاب السياقات التي توظف فيها، وذلك بالنظر إلى كثرة وتشعب تداولها في الحقول السياسية والإعلامية والأكاديمية.

لقد صار من الضروري الحصول على فهم جيد وجديد للراديكالية وعلاقتها بالإرهاب والتطرف.

❑ جانب من المؤتمر